

أساليب الحماية الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية

د. محمود خليل ابراهيم البراغيتي

فلسطين. جامعة القدس المفتوحة

الملخص

أهداف الدراسة: التعرف على ما هي أكثر أساليب الحماية استخداماً لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظة خان يونس ، التعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظة خان يونس موضع الدراسة ، التعرف إلى العلاقة بين أساليب الحماية والأمن النفسي لدى أطفال الابتدائية موضع الدراسة ، وتكونت عينه الدراسة من (٢٥٥) طفل من أطفال المرحلة الابتدائية من محافظة خان يونس ، والأدوات المستخدمة ، هي: مقياس أساليب الحماية الوالدية ، مقياس الأمن النفسي ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات الأسلوب المتساهل كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥ ، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الاسلوب وصلت لدرجة الموافقة ، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الاسلوب ، وأن الفقرة رقم (١) والتي تنص على "عدد مؤشرات الأداء كبير" كانت أكبر فقرات الاسلوب المتساهل استخدمها يحبني والدي ويرتحن وأنا بجوارهم تليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يرحب والدي بأصدقائي كلما دعوتهم للمنزل"، حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٧٧,٨%، ٨٢,٦%.

الكلمات المفتاحية: الحماية الوالدية ، الأمن النفسي ، أطفال المرحلة الابتدائية

١- مقدمة:

الأطفال هم ثروة كل أمة فهم رجال المستقبل والأمل في بناء وتقدم أي مجتمع وهذا ما وضحتة النظريات الحديثة في علم النفس النمو على أهمية الطفولة في تكوين شخصية الفرد وتحديد أساليبه السلوكية التي يشبع من خلالها حاجاته ويواجه بها مختلف المواقف الحياتية .
تعد مرحلة الطفولة من المراحل الحساسة التي تتكون فيها شخصية الطفل وهي أكثر عرضة للاضطرابات النفسية والتي قد يتعرض لها الطفل بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مما يؤثر على نموه النفسي السوي، وأمنه النفسي. ومما لا شك فيه أن الأسرة هي المحضن الرئيسي لإشباع حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وإذا حدث خلل في هذا البناء الأسري وتأثر مناخه بهذا الخلل فإنه بطبيعة الحال سينعكس على مستوى الأمن النفسي للطفل

(أبو ضيف ، ٢٠١١ ، ص٢٧)

وفي هذا الإطار أكدت بعض الدراسات أن المناخ الأسري يؤثر على التوافق النفسي، حيث أكدت دراسة (الكومي ، ٢٠٠٢) أن العمليات اللاسوية بالمناخ الأسري المضطرب (اللا أنسنة والحب المصطنع والأسرة المدمجة والمناخ الوجداني غير السوي) تؤثر في التوافق النفسي.

كما أن الأطفال الذين يتعرضون لأسلوب القسوة في التربية تظهر لديهم الاتجاهات السلبية في الكبر كالشعور بالذنب والالتكالية والخضوع ، ويكونون سيئ التوافق

(مالكي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤-٢٥)

وتزداد الحاجة للأمن النفسي كلما ازداد شعور الفرد بالتهديد والخطر في المجتمع

(عبد الله ، ١٩٩٦ ، ص٢٠-٨٧)

وتأكد في دراسة استينييه وعبدوني (١٤١٨هـ) أن مجموعة المراهقين الذين ينشأون على التسامح الأسري كانوا أكثر شعوراً بالأمن من أولئك الذين ينشأون على التسلط

(في مالكي ، ٢٠٠٧ ، ص٢٥)

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الأمن النفسي للنمو السوي للأبناء، كما تتجلى أهمية الدراسة في محاولة كشفها عن العلاقة بين أساليب الحماية والأمن النفسي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، وتتركز كذلك أهميتها فيما تضيفه للتراكم العلمي والمعرفي حول علاقة أساليب الحماية والأمن النفسي للأبناء في مرحلة التعليم الابتدائي في المجتمع الفلسطيني، وتوضيح مدى الانعكاسات السلبية أساليب الحماية غير السوي على شعور الأبناء بعدم الأمن النفسي، وكذلك تحاول هذه الدراسة أن تكشف عن جوانب أساليب الحماية التي يحتمل أن تكون لها علاقة بالأمن النفسي للأبناء في المرحلة الابتدائية، حيث أن أساليب الحماية سلوك متعلم يمكن تقييمه وتعديل أساليبه، ومن ثم توعية الأسر في كيفية تعاملهم مع أبنائهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية

- ١- ما هي أكثر أساليب الحماية استخداماً لدى أطفال المرحلة الابتدائية؟
 - ٢- ما مستوى الأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية؟
 - ٣- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = ٠,٠٥)$ بين أساليب الحماية والأمن النفسي لدى أطفال الابتدائية؟
- أهداف الدراسة

تحدد أهداف الدراسة الحالية كل من:

التعرف على ما هي أكثر أساليب الحماية استخداماً لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظة خان يونس، والتعرف إلى مستوى الأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية في محافظة خان يونس موضع الدراسة، مع التعرف إلى العلاقة بين أساليب الحماية والأمن النفسي لدى أطفال الابتدائية موضع الدراسة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة، وهي: أساليب الحماية، والأمن النفسي، ودراسة مصطلحات الدراسة يعدّ أمراً مهماً في دراسة منظومة الشخصية، وخاصة في جانبها الانفعالي، والعقلي، لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهم (أطفال المرحلة الابتدائية)، وأحوالهم النفسية، والاجتماعية، والتي تُعدّ شريحة جديرة بالاهتمام، والرعاية؛ نظراً لما ما تتعرض له من ضغوط حياتية مختلفة، والتي قد يكون لها انعكاسات سلبية على أمنهم النفسي، وصحتهم النفسية، خاصة في ظل الظروف الحالية التي تشهدها المناطق الفلسطينية، وفي هذه المرحلة الصعبة من حياتهم، وما يصاحبها من انعكاس قوي، ومؤثر على كل جوانب شخصيتهم؛ مما يمثل بالنسبة لها مشكلة حقيقية ملحة، ذات عواقب سيئة للغاية، تضر بصحتهم النفسية، على الرغم من تناول بعض البحوث، والدراسات موضوع أساليب الحماية، والأمن النفسي، وتأثيرها على الشخصية؛ إلا إن هذه الدراسات لم تعطِ اهتمامها الكافي لدراسة أساليب الحماية، والأمن النفسي، لدى أطفال المرحلة الابتدائية وخصوصاً في المجتمع الفلسطيني، كذلك تعد الدراسة الحالية بمثابة طرح علمي تفتقر إليه مكتبة علم النفس، والعلوم الاجتماعية في فلسطين.

أما من الناحية التطبيقية فتزويد الدراسة أساليب إرشادية نوعية، وإكساب المرشد النفسي مهارة إنتاج برامج إرشادية للمشاكل النفسية التي يعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية ، وقد تفيد المرشدين، والأخصائيين النفسيين ، والعاملين في مجال الإرشاد النفسي، والتربوي في جميع المؤسسات النفسية، والتربوية، والقائمين على رعاية الأطفال بصفة عامة ، وذلك من خلال الجهات المشرفة على مؤسسات التربية، والمجتمع المحلي، في تصميم برامج دعم نفسي؛ تساعد العاملين بها في التخفيف من استخدام أساليب الحماية السلبية وزيادة الأمن التي تعترى بعض الأطفال، كذلك قد تفيد طلبة الجامعات في المجال النفسي، والتربوي، والاجتماعي، حيث تعتبر مرجعاً علمياً مفيداً لهم في بعض جوانب شخصية الأطفال.

٢- إجراءات الدراسة:

٢-١ منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ مجتمع وعينة الدراسة: شمل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية جميع أطفال المرحلة الابتدائية في محافظة خانيونس

أ- العينة الاستطلاعية:

قام الباحثين بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طفل وطفلة مجتمع الدراسة؛ وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لها (الصدق والثبات).

ب- العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طفل وطفلة من أطفال المرحلة الابتدائية في محافظة خانيونس

٢-٣ أدوات الدراسة:

مقياس أساليب الحماية الوالدية(اعداد الباحث)

مقياس الأمن النفسي(اعداد الباحث)

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس أساليب الحماية الوالدية تم حساب صدق الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طفل وطفلة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١) يبين معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس أساليب الحماية مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له

القسوة			المتساهل		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.000	.893(**)	7	0.000	.837(**)	1
0.013	.350(*)	8	0.000	.734(**)	2
0.000	.869(**)	9	0.000	.641(**)	3
0.000	.790(**)	10	0.000	.824(**)	4
0.000	.862(**)	11	0.000	.542(**)	5
0.000	.893(**)	12	0.000	.837(**)	6
الديمقراطية			الحماية الزائدة		
0.000	.877(**)	18	0.000	.780(**)	13
0.000	.863(**)	19	0.000	.727(**)	14
0.001	.457(**)	20	0.000	.762(**)	15
0.000	.641(**)	21	0.000	.602(**)	16
0.000	.824(**)	22	0.000	.655(**)	17
التفرقة			السواء		
0.000	.684(**)	29	0.000	.767(**)	23
0.000	.734(**)	30	0.000	.566(**)	24
0.000	.641(**)	31	0.001	.461(**)	25
0.000	.790(**)	32	0.000	.805(**)	26
0.000	.862(**)	33	0.000	.684(**)	27
0.000	.542(**)	34	0.000	.767(**)	28
0.000	.790(**)	35			
0.000	.862(**)	36			
0.000	.684(**)	37			

*دالة عند ٥%

**دالة عند ١%

يتبين من الجدول (١) أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس أساليب الحماية مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي له كان موجبا ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، مما يشير إلي وجود هناك اتساق داخلي بين جميع فقرات كل بعد من الأبعاد.

ثالثاً صدق الاتساق البنائي لمقياس أساليب الحماية
تم حساب صدق الاتساق البنائي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد
وبين الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢) يبين نتائج معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس أساليب الحماية مع الدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس			م
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	البيان	
0.000	.9٤٦(**)	المتساهل	1
0.000	.9٣١(**)	القسوة	2
0.000	.٩٣٠(**)	الحماية الزائدة	3
0.000	.9٣٥(**)	الديمقراطية	4
0.000	.91٧(**)	السواء	
0.000	.9٣١(**)	التفرقة	

*دالة عند ٥%

**دالة عند ١%

يتبين من الجدول (٢) أن معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس أساليب الحماية مع الدرجة الكلية للمقياس كان موجبا ودال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يشير إلى أن المقياس يتميز بصدق البنائي لأبعاده ، وهذا مؤشر على صدق المقياس في قياس الظاهرة التي أعد من أجلها.

ب- ثبات المقياس أساليب الحماية

تم حساب ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية، من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: معامل الثبات وفقا لطريقة ألفا كرونباخ

جدول (٣) يبين معامل الثبات مقياس أساليب المعاملة وفقا لطريقة ألفا كرونباخ

م	البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا
1	المتساهل	٦	0.763
2	القسوة	٦	0.801
3	الحماية الزائدة	5	0.848
4	الديمقراطية	5	0.749
5	السواء	6	0.668
	التفرقة	9	0.800
	الدرجة الكلية للمقياس	37	0.950

يتبين من الجدول (٣) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة وفقا لطريقة ألفا كرونباخ كانت ٠,٩٥٠ ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الثبات وفقا لهذه الطريقة من خلال تقسيم الاستبانة وأبعادها إلي مجموعتين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بينهما، وتم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل جتمان للأبعاد الفردية ، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤) يبين معامل الثبات مقياس أساليب المعاملة وفقا لطريقة التجزئة النصفية

م	البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
1	المتساهل	٦	0.718	0.783
2	القسوة	٦	0.823	0.882
3	الحماية الزائدة	5	0.760	0.778
٤	الديمقراطية	5	0.670	0.727
	السواء	6	0.569	0.718
	التفرقة	9	0.823	0.882
	الدرجة الكلية للمقياس	37	0.885	0.922

يتبين من الجدول (٤) أن معامل الثبات للدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة وفقا لطريقة التجزئة النصفية كانت ٠,٩٢٢ ويعد معامل ثبات مرتفع، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

مما سبق يمكن القول أن مقياس أساليب المعاملة يتمتع بصدق اتساق داخلي وبنائي جيد، بالإضافة إلي أنه يتمتع بثبات مرتفع مما يدل على أن المقياس جيد وصالح للتطبيق على أفراد العينة الفعلية وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

صدق أداة الدراسة الثانية الأمن النفسي: Test Validity

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي

تم حساب صدق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (٥٠) طفل وطفلة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٥) يبين النتائج.

جدول (٥) يبين درجة ارتباط كل فقرة من فقرات الأمن النفسي مع الدرجة الكلية للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط
1	.845(**)
2	.900(**)
3	.940(**)
4	.924(**)
5	.807(**)
6	.857(**)
7	.744(**)
8	.803(**)
9	.902(**)
10	.851(**)
11	.888(**)
12	.808(**)
13	.901(**)
14	.863(**)
15	.828(**)
16	.831(**)
17	.623(**)
18	.791(**)
19	.734(**)
20	.669(**)

* ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتبين من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي مع كل فقرة من فقراته كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 حيث تراوحت معامل الارتباط بين (0.568 - 0.940) مما يدل على وجود ارتباط دال بين كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس.

ثانياً: ثبات استبانة الأمن النفسي

تم تقدير ثبات مقياس على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها ٥٠ طفل وطفلة، وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وطريقة ألفا كرونباخ.

أ- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس وهي طريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٦) يبين معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	20	0.977

يتبين من جدول (٦) أن معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ النصفية بلغت 0.977 ، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات طمئنت الباحثين إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، لكل محور من المحاور الاستبانة، وقد تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح للأبعاد الزوجية ، والجدول (٧) يبين النتائج.

جدول (٧) يبين معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي وفقاً لطريقة التجزئة النصفية

م	المحور	عدد الفقرات	المعامل قبل التصحيح	المعامل بعد التصحيح
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	20	0.942**	0.970

يتبين من جدول (٧) أن معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي باستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغت 0.970، وهي قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات طمئنت الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بمستوى صدق وثبات مرتفع وهذا يدعم النتائج التي سيتم التوصل إليها من تطبيق المقياس على جميع أفراد العينة.

نتائج الدراسة:

نتائج التساؤل الأول: والذي ينص على ما هي أكثر أساليب الحماية استخداماً لدى أطفال المرحلة الابتدائية؟

وللإجابة على ذلك التساؤل قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي للتعرف على أكثر الاساليب استخداماً ، بالإضافة لاستخدام اختبار one sample t-test للتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول أساليب الحماية، وذلك من خلال التعرف على مدى الفروق بين متوسط تلك الآراء والمتوسط الحيادي والذي يساوي ٣، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل الاستبانة من خلال محورين، الأول تحليل الاستبانة وفقاً للفقرات لكل بعد، أما المحور الثاني وهو تحليل الاستبانة وفقاً للأبعاد والدرجة الكلية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولاً: تحليل الاستبانة وفقاً للفقرات

حالات الحكم على مدى موافقة أو معارضة عينة الدراسة على الاساليب

هناك ثلاثة نتائج محتملة نتيجة استخدام اختبار one sample t-test وهي:

- إذا كان متوسط الآراء أكبر من المتوسط الحيادي وكانت قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، يعني ذلك موافقة أفراد العينة على تلك الفقرة أنها من الاساليب.
- إذا كان متوسط الآراء أقل من ٣ ومستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، يعني ذلك عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على تلك الفقرة أنها من الاساليب.
- إذا كانت مستوى الدلالة أكبر من ٠,٠٥ ، فإن ذلك يعني أن آراء عينة الدراسة وصلت لدرجة حيادية أي لا موافقة ولا معارضة.

١- الاسلوب المتساهل

جدول (٨) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test لبعده الاسلوب المتساهل

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي	الترتيب
---	--------	-----------------	-------------------	---------------	---------

١	82.6	1.051	4.130	يحبني والدي ويرتحان وأنا بجوارهم
٢	77.8	1.030	3.889	يرحب والدي بأصدقائي كلما دعوتهم للمنزل
٣	73.7	1.049	3.686	ينصحنني والدي ويوجهونني قبل أن يلومني او يعاقبوني
٤	76.6	1.059	3.831	يشترى لي والدي اشياء لم أطلبها
٥	73.3	1.186	3.667	يسمح لي والدي بأبداء رأبي حتي لو كانت مخالفة لآرائهم
٦	72.6	1.120	3.628	يعطيني والدي الحرية في اختيار اصدقائي

*الوزن النسبي =(المتوسط الحسابي/الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠

يتبين من الجدول (٨) النتائج التالية:

١- إن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات الأسلوب المتساهل كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الأسلوب وصلت لدرجة الموافقة، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الاسلوب.

٢- أن الفقرة رقم (١) والتي تنص على "عدد مؤشرات الأداء كبير " كانت أكبر فقرات الاسلوب المتساهل استخدمها يحبني والدي ويرتحان وأنا بجوارهم تليها الفقرة رقم (٢) والتي تنص على "يرحب والدي بأصدقائي كلما دعوتهم للمنزل"، حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٨٢,٦% ، ٧٧,٨%.

ويعزو الباحث النتيجة الحالية الى أن طبيعة المرحلة العمرية لأطفال المرحلة الاساسية تتطلب استخدام اساليب الحماية الأكثر ارتباطاً في الناحية العاطفية والتي تساهم في بناء الشخصية الايجابية للأطفال حيث مستوى التفكير بالنسبة للأطفال في مصل هذه المرحلة العمرية الأولى لم تكن مكتملة النمو من الناحية الجسمية والفكرية والعقلية والنفسية ، والتي يسعى فيها الأطفال الى الوصول الى المعاملة البسيطة السهلة التي يلبنون فيها كل الاحتياجات ولذلك جاءت النتيجة الحالية لتدل على أن وجهة نظر الاطفال حول اساليب الحماية تتجه نحو الاب المتساهل في توفير احتياجاتهم وتسهيل مهام لهم سواء على صعيد المدرسة او العلاقات مع الاصدقاء والوصول الى الجانب العاطفي بالعلاقة مع الوالدين ، وتمثل ضرورة والوية بالنسبة لهم ، وهذه الاساليب تعتبر ضمن الاساليب الاساسية في بناء الشخصية الايجابية بالنسبة للأطفال واي مشاكل تواجه الاطفال في هذه المرحلة تؤثر بشكل مباشر على الجانب النفسي والعقلي والبنائي باتجاه انفسهم والمستقبل .

٢- اسلوب القسوة

جدول (٩) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test لبعده القسوة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	يلومني والدي على ابسط الاسباب	4.333	0.930	86.7	1
8	يمنعني والدي الذهاب في الرحل المدرسية	4.150	0.971	83.0	3
9	يلومني والدي اذا تحدثت مع الضيوف	4.135	0.940	82.7	4
10	يمنعني والدي الاختلاط مع زملائي	3.797	1.087	75.9	6
11	يواجه والدي مطالبتي بالرفض والهيجان	4.159	1.042	83.2	2
12	أعاقب من والدي على أخطائي ولو كانت بسيطة	4.048	0.969	81.0	5

*الوزن النسبي = (المتوسط الحسابي/الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠

يتبين من الجدول (٩) النتائج التالية:

١- إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات بعد اسلوب القسوة كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥ ، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الاسلوب وصلت لدرجة الموافقة، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الاسلوب.

٢- إن الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " يلومني والدي على أبسط الأسباب "كانت أكبر فقرات اسلوب القسوة استخداما تليها الفقرة رقم (١١) والتي تنص على " يواجه والدي مطالبتي بالرفض والهيجان "، حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٨٦,٧% ، ٨٣,٢% .

يعزو الباحث النتيجة الحالية الى أن لوم الاطفال من قبل الاباء يمثل لهم تحدياً وخاصة في مثل هذه المرحلة ولعل ذلك يعتبر امراً طبيعياً كون الأطفال في هذه المرحلة لم يصلوا الى جد النمو الكامل في معرفة الامور والاشياء والمواقف الحياتية ، وقد يكون هناك بعض التصرفات السلوكية الغير ملائمة بالنسبة للأطفال ويتم مواجهتها من قبل الاهل لتعديل هذه السلوكيات وتعديل مسار السلوك لهم ، ضمن عملية التربية المستمرة ، وقد يكون هذا الامر مزعج بالنسبة للأطفال لعدم رغبتهم في اعتراض تصرفاتهم وسلوكهم اتجاه الكثير من الامور الحياتية والتصرفات التي يقومون بها ، ولكن قد يكون ذلك له تأثير واضح على بناء الشخصية الايجابية ، وهنا تظهر ان شخصية الاب المتساهل قد تعجب الاطفال ويجدون مساحة كافية للتصرفات والقيام بالسلوكيات بدون رقابة ومتابعة من قبل الوالدين ولكن قد تنعكس بشكل كبير على بناء شخصيتهم في المستقبل

٣- اسلوب الحماية الزائدة

جدول (١٠) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test لبعده اسلوب الحماية الزائدة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
13	ينجز والدي واجباتي المدرسية خوفا من عقاب المدرس لي، على الرغم من قدرتي على إنجازها.	4.348	0.900	87.0	1
14	يفلق والدي لخروجي من المنزل حتى لو كان للدراسة مع زملائي.	3.696	1.038	73.9	5
15	يخاف والدي من تعرضي لأي خطر أو مكروه.	4.068	1.022	81.4	3
16	يبقيني والدي بجانبها في جميع الظروف والأوقات.	3.700	1.100	74.0	4
17	يرى والدي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين.	4.271	0.884	85.4	2

*الوزن النسبي = (المتوسط الحسابي/الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠

يتبين من الجدول (١٠) النتائج التالية:

- ١- إن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الأسلوب وصلت لدرجة الموافقة، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الأسلوب.
 - ٢- أن الفقرة رقم (13) والتي تنص على " ينجز والدي واجباتي المدرسية خوفا من عقاب المدرس لي، على الرغم من قدرتي على إنجازها " كانت أكبر الفقرات المتعلقة بالحماية الزائدة تليها الفقرة رقم (17) والتي تنص على " يرى والدي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين"، حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٨٢,٦% ، ٧٧,٨%.
- يعزو الباحث النتيجة الحالة الى أن هناك تحديات بالنسبة لأولياء الامور من حيث الرغبة في توفير الحماية الكافية واللازمة للأطفال من هذا المنطلق يقع اولياء الامور في مشكلة استخدام الاساليب الاكثر ايجابية بالنسبة لهم ، حيث يقدمون باستمرار اساليب الحماية الكاملة لهم وقد يقعون في اخطاء في استخدام هذه الاساليب من حيث ، القيام بواجبات ومهام الاطفال من أجل عدم تعرضهم للوم والمتابعة من قبل الاخرين ويحت ولن باستمرار مواجهة تحديات يقع فيها اطفالهم سواء مع الزملاء بالمدرسة او مع المعلمين بحجة انهم غير قادرين على حماية انفسهم ، وهذه الاساليب تشكل تحدياً بالنسبة للأطفال من حيث بناء الشخصية الاعتمادية وتؤثر من الناحية النفسية وناحية الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والقدرة على مواجهة المشكلات ، ولذلك فان مثل هذه الاساليب تحتاج الى أن يكون ولي الامر اكثر فهم لها من حيث التربية الايجابية القائمة على

الاعتدال بالأساليب المقدمة لهم واثاحة الفرصة لهم للاعتماد على انفسهم وحل مشكلاتهم بالطرق السليمة والصحيحة .

٣- الاسلوب الديمقراطي

جدول (١١) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test لبعده الاسلوب الديمقراطي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
18	يعاملني والدي بنفس معاملتها لأخوتي.	3.957	1.116	79.1	1
19	يسمح لي والدي باختيار أصدقائي من خارج العائلة من خلال رأيي الشخصي.	3.725	1.078	74.5	5
20	يمكنني أن أعبر عن رأيي في أي شيء يتعلق بالبيت.	3.836	0.941	76.7	3
21	يشاركني والدي في اتخاذ أي قرار بخصوص الأسرة.	3.778	1.119	75.6	4
22	يمكنني الاحتفاظ بحاجاتي وأي شيء يتعلق بي بغرفتي علانية.	3.874	1.016	77.5	2

*الوزن النسبي = (المتوسط الحسابي/الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠ :

يتبين من الجدول (١١) النتائج التالية:

١- إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات بعده الاسلوب الديمقراطي كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الاسلوب وصلت لدرجة الموافقة، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الاسلوب.

٢- أن الفقرة رقم (18) والتي تنص على " يعاملني والدي بنفس معاملتها لأخوتي. " كانت أكبر فقرات الاسلوب الديمقراطي تليها الفقرة رقم (22) والتي تنص على " يمكنني الاحتفاظ بحاجاتي وأي شيء يتعلق بي بغرفتي علانية "، حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٧٩,١% ، ٧٧,٥%.

يعزو الباحث النتيجة الحالية الى أن أكثر الاساليب ايجابية بالنسبة لبناء شخصية الاطفال هي اساليب الحماية المتعلقة بأسلوب الديمقراطية من حيث اثاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم ممارسة حقوقهم وعمل واجباتهم وفق السلوكيات الايجابية المتاحة مع المتابعة والرقابة

والدعم المتواصل لهم من خلال اسلوب الحوار والاستماع والتوجيه والارشاد المناسب والذي يساعد على النمو السوي وتعلم مهارات ايجابية في مواجهة تحديات ومشكلات الحياة والقدرة على التطور والنمو السوي من الناحية السلوكية والتعليمية ، وهذا الاسلوب كما هو واضح يعطي الفرصة للأطفال الى تعلم الاستقلالية بطرقها السليمة والقدرة على التعبير والتعامل مع مواقف الحياة بطريقة اخلاقية تربوية تعتمد على اسلوب المرونة والشراكة الفاعلة بين الأطفال واولياء أمورهم ، ويساهم في قدرة الطفل على تعلم الصراحة والمواجهة والتعلم المستمر وينمي الشخصية الايجابية المستقلة التي تستطيع توفير احتياجاتها بطرق ومهارات شخصية وقيادية متميزة في مرحلة عمرية اولى من أهم مراحل الحياة والتي تبني الشخصية المستقبلية الواعدة .

٣- اسلوب السواء

جدول (١٢) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test لبعده اسلوب السواء

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
23	ينصحنى والدي ويوجهني قبل أن يعاقبني.	3.942	1.041	78.8	١
24	يمنحنى والدي حررتي لمناقشة أموري الخاصة معها.	3.739	1.047	74.8	٤
25	أشجع على تنفيذ واجباتي وأدواري الصعبة من قبل والدي.	3.913	0.925	78.3	٢
26	يساعدني والدي بالتخطيط لمستقبلي بما تراه مناسباً لي مع قدراتي وميولي.	3.850	0.981	77.0	٣
27	تفيدني المناقشات الهادئة بين أفراد أسرتي.	3.700	1.083	74.0	٥

*الوزن النسبي = (المتوسط الحسابي / الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠

يتبين من الجدول (١٢) النتائج التالية:

١- إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات بعد اسلوب السواء كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الاسلوب وصلت لدرجة الموافقة، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الأسلوب.

٢- أن الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على " ينصحنى والدي وتوجهني قبل أن تعاقبني " كانت أكبر فقرات أسلوب السواء تليها الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على يمنحني والدي حريتي لمناقشة أموري الخاصة معها. " حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٧٩% ، ٧٨,٨%.

يعزو الباحث النتيجة الحالية : الى أن أسلوب السواء يمثل جزءا مهما في حياة الأطفال في المرحلة الابتدائية حيث يمثل لهم الأمان والاستقرار والشعور بالراحة ، لأن طبيعة المرحلة العمرية في بدايتها يكون فيها طابع الغيرة مسيطر على الأطفال من حيث أسلوب المعاملة والحماية بين الأطفال انفسهم في المنزل أو في المدرسة مع المعلم أو مع الأصدقاء ، ولعل هذا الأمر يشكل اسلوب مهم في بناء شخصية الطفل على السواء والاحترام والمعاملة الايجابية بالسواء وينمي لديها اسلوب المعاملة الايجابية وحب الاخرين والتعاون والمشاركة الفاعلة الايجابية ، ولذلك يمثل هذا الاسلوب مرحلة مهمة في حياة الأطفال من حيث الحماية والرعاية الأولية في هذه الرحلة العمرية .
٣- اسلوب التفرفة:

جدول (١٣) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test لبعده اسلوب التفرفة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
29	يطلب مني والدي أن أتنازل عن بعض ممتلكاتي لإخواني	3.309	1.124	66.2	6
30	أشعر بأنني مظلوم من بين إخواني عند والدي	3.551	1.139	71.0	3
31	يقف والدي ضدي عندما أتشاجر مع إخواني ولو كانوا على خطأ	3.609	1.135	72.2	1
32	أشعر أن إخواني أقرب إلى والدي أكثر مني.	3.106	1.210	62.1	8
33	يعطي والدي مصروف لإخواني أكثر مما يعطيني	3.271	1.130	65.4	7
34	يعاقبني والدي عن أشياء أعملها لا يعاقب عليها	3.367	1.115	67.3	5

				إخواني	
9	61.9	1.128	3.097	يصطحب والدى إخواني في المناسبات ولا يصطحبني	35
4	68.8	1.077	3.440	يشترى والدى هدايا لإخواني أكثر مني	36
2	71.1	1.168	3.556	لا يعاملني والدى كما يعامل إخواني في البيت.	37

*الوزن النسبي=(المتوسط الحسابي/الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠

يتبين من الجدول (١٣) النتائج التالية:

١- إن المتوسط الحسابي لكل من الفقرة رقم (٣٠ ، ٣٦) كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t كانت أكبر من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الاسلوب كانت حيادية، أي عدم وجود إجماع حول تلك الاسلوب سواء كانت بالرفض أو القبول.

٢- إن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات باستثناء الفقرة رقم (32 ، 35) كانت أكبر من الدرجة الحيادية ٣ وقيمة مستوى الدلالة لاختبار t لهما كانت أقل من مستوى الدلالة المقبول وهو ٠,٠٥، مما يشير إلى أن آراء عينة الدراسة حول تلك الاسلوب وصلت لدرجة الموافقة، أي وجود إجماع بالموافقة على تلك الاسلوب.

٣- أن الفقرة رقم (31) والتي تنص على " يقف والدى ضدي عندما أنتساجر مع إخواني ولو كانوا على خطأ " كانت أكبر الفقرات المتعلقة بأسلوب التفرقة تليها الفقرة رقم (37) والتي تنص على " لا يعاملني والدى كما يعامل إخواني في البيت "، حيث كان الوزن النسبي على التوالي لهما ٧٢,٢%، ٧١,١%.

يعزو الباحث النتيجة الحالية:

أن أكثر تأثيراً بالنسبة للأطفال هو أسلوب التفرة في المعاملة وهذا يعتبر على حد التربية هو أسلوب خاطئ وغير ممثل بطريقة سلوكية صحيحة للأطفال في بداية حياتهم وخصوصاً في المراحل العمرية الأولى ، ويؤدي الى العديد من المشاكل السلوكية وقد يؤدي الى وجود بعض الاضطرابات النفسية لديهم ، ولعل ذلك مرتبط ارتباطاً واضحاً في الاساليب السلبية التي تستخدم من قبل الوالدين من ضمنها أسلوب التفرة بين الابناء وهذا يشكل المفهوم السلبي في حياة الطفل ويصل به الى حد الانتقام ويصل الى العدوانية في التعامل مع الاخرين ويتأثر بشكل مباشر من الناحية الدراسة والاكاديمية .

ثانياً: تحليل الاستبانة وفقاً للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (١٤) يبين نتائج المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار t-test للأبعاد وللدرجة الكلية للأساليب

الترتيب	الوزن النسبي*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
٤	72.5	0.893	3.623	المتساهل
1	76.5	0.814	3.826	القسوة
٥	72.0	0.800	3.600	الحماية الزائدة
3	74.8	0.893	3.739	الديمقراطي
2	74.9	0.870	3.746	السواء
6	71.98	0.752	3.599	التفرة
	73.77	0.763	3.688	الدرجة الكلية للمقياس

*الوزن النسبي=(المتوسط الحسابي/الدرجة الكلية وهي ٥) * ١٠٠

يتبين من الجدول (١٤) أن أسلوب القسوة هي أكثر الاساليب استخدمها من وجهة طلبة المرحلة الابتدائية، حيث بلغ وزنها النسبي ٧٦,٥% يليه السواء بوزن نسبي ٧٤,٩%، أما أسلوب التفرة

كانت أقل الاساليب استخداماً، حيث بلغ وزنها النسبي ٧١,٩٨%، يليه الحماية الزائدة، بوزن نسبي ٧٢.

نتائج التساؤل الثاني: والذي ينص على: ما مستوى الامن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية؟
ولإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأمن النفسي، والنتائج موضحة بالجدول (١٥).

جدول (١٥) يبين الوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للأمن النفسي

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	أثق بوالدي بسهولة	4.418	0.947	88.4	1
2	يسهل علي طلب المساعدة من والدي عند الحاجة	4.411	0.924	88.2	2
3	أشعر أن والدي يقضون معي وقتاً كافياً.	4.377	0.950	87.5	5
4	أحب أن يعرف والدي أفكارى ومشاعرى	4.390	0.952	87.8	3
5	أنا ليسوا في حاجة لوالدي.	4.339	0.987	86.8	7
6	أتمنى أن أكون مقرب من والدي.	4.051	1.298	81.0	19
7	أنا متأكد من حب والدي لي.	4.075	1.380	81.5	17
8	أشعر أن والدي يفهمونني فعلاً	4.096	1.192	81.9	15
9	أشعر أن والدي لن يتركونني أبداً.	4.387	1.000	87.7	4
10	أنا متأكد من أنني سأجد والدي إذا احتجت إليهم.	4.257	1.115	85.1	12
11	أشعر أن والدي ينصتون لي جيداً إذا تكلمت.	4.212	1.177	84.2	14

11	85.7	1.305	4.284	أذهب إلى والدي عندما أشعر بالخوف أو القلق	12
10	86.0	1.156	4.298	أشعر أن والدي يساعدوني في حل مشكلاتي بشكل كاف.	13
9	86.4	1.203	4.319	أشعر بالراحة عندما يكون والدي بجواري	14
6	87.1	1.211	4.353	أجد متابعة كافية مع والدي في المدرسة	15
20	80.0	1.526	4.000	يدعمني والدي لأكون دائماً متميز دراسياً	16
8	86.7	0.940	4.336	يحفزني والدي للتفاعل مع أنشطة المدرسة	17
13	84.4	1.244	4.219	يكافئني والدي عندما احقق نجاحاً في المدرسة	18
18	81.2	1.334	4.058	أشعر بقيمة الحياة بوجودي والدي .	19
16	81.7	1.328	4.086	احصل على المساعدة الكافية من والدي	20
مرتفع	٨٤,٩	0.679	٤,٢٤٨	الامن النفسي	

يتبين من الجدول (١٥) أن متوسط الدرجة الكلية للأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية يساوي (٤,٢٤٨) وأن الوزن النسبي للدرجة للأمن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية قد بلغ (84.9%)، وهذا المستوى يعتبر مرتفع بناء على المعيار المستخدم في الدراسة. نتيجة الفرضية وتنص على: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين أساليب الحماية والامن النفسي لدى أطفال الابتدائية ". ولإجابة عن الفرض الأول تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين أساليب الحماية الذات والامن النفسي، والنتائج موضحة بالجدول (١٦).

جدول (١٦) يبين نتائج معامل الارتباط بين أساليب الحماية والامن النفسي

الامن النفسي		البيان
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.000	.346(**)	المتساهل
0.000	(**)-.688	القسوة
0.000	.431(**)	الحماية الزائدة
0.000	.438(**)	الديمقراطي
0.000	.251(**)	السواء
0.000	(**)-.762	التفرقة

** ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠١ * ارتباط معنوي عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتبين من الجدول السابق أن مستوى الدلالة كان أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠,٠٥، وكانت إشارة معامل الارتباط سالبة، مما يعني أن هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين أسلوب القسوة وأسلوب التفرقة والامن النفسي لدى أطفال الابتدائية. أن مستوى الدلالة كان أقل من مستوى الدلالة المقبول في الدراسة وهو ٠,٠٥،

وكانت إشارة معامل الارتباط موجبة، بين أسلوب المتساهل والديمقراطي والحماية الزائدة والسواء مما يعني أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0,01)$ بين أساليب الحماية الايجابية والامن النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. يعزو الباحث النتيجة الحالية الى: الى أن اساليب الحماية الايجابية التي يتعامل بها اولياء الأمور تساعد بشكل مباشر تحقيق الأمن النفسي وتساهم في خلق بيئة اجتماعية ونفسية وتعليمية آمنة للأطفال حيث أن اساليب الحماية الايجابية تساهم في بناء الشخصية الايجابية وتمنى القدرة على التفكير الواعي والنمو السوي من حيث القدرات الفكرية والعقلية والجسمية ، ويعطي الطفل فرصة للتعلم والمشاركة الفاعلة في البيئة الاجتماعية ولذلك فان اساليب الحماية الايجابية من الطبيعي أن يكون لها الدور الفاعل في حياة الاطفال من حيث تحقيق الأمن النفسي والراحة والاستقرار وكلما كانت هناك استمرارية في استخدام اساليب الحماية الايجابية كان هناك استمرارية في وجود الامن النفسي للأطفال المرحلة الابتدائية .

المصادر

- الوقاد ، مهاب محمد جمال الدين: (٢٠١٢).التنبؤ بالتفكير الإيجابي السلبي لدى عينة من طلاب الجامعة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية . مجلة كلية التربية بجامعة بنها بمصر. (٢٣). ٩٢
- أبو راس ، أحمد.(٢٠١٤): إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بريف حلب . مجلة بحوث جامعة حلب-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية . ٨٩٤
- بايزيد ، أفنان عبدالله محمد : (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية . المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة . ٦٤
- جيهان أبو ضيف (٢٠١١): ادراك الأطفال لدرجة شعور الأم بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض مشكلاتهم النفسية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

- الشامي ، جمال الدين محمد محمد:(٢٠١١). الدلالات التنبؤية لأساليب المعاملة الوالدية بالخيال الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة (٣) ٧٥

- عبد الله ، هشام إبراهيم:(١٩٩٦). الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس. ٥

- عبد المجيد ، فايزة يوسف:(٢٠١٥). الحماية الزائدة للوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال.مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس (١٨) ٦٧

- العزي ، أحلام مهدي عبدالله:(٢٠١٥).الشعور بالعدالة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الأستاذ جامعة بغداد . ع ٢١٥

- الكومي ، عفاف عبد المحسن:(٢٠٠٢). اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات التربوية والبحوث. جامعة القاهرة.

- مالكي ، حمزة بن خليل.(٢٠٠٧). المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين الذكور بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية الآداب والإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة القاهرة. (٦٧) ٢

- مالكي، حمزة بن خليل.(٢٠١٣). التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الاسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات تربوية ونفسية جامعة الزقازيق. ع ٧٨

- الموسوي ، رغد إبراهيم عباس.(٢٠١٥). مفهوم الذات وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بغداد. مجلة الآداب جامعة بغداد . ع ١١٢

- Carolyn (2009):" When is it serious enough? The protection of children of parents with a mental health problem, tough decisions and avoiding a 'martyred' child", Australian e, Journal for the Advancement of Mental Health, 2,59-66.

- De Minzi, R. 2006. Loneliness and depression in middle and late childhood: The relationship to attachment and parental styles. The Journal of Genetic Psychology, 167 (2): 189-

- Kouros,Chrystyna,Merrilees, Christina, Cummings, Mark(20 08): Marital Conflict and childrens Emotional Security in the context of parental Depression,Journal of Marriage and Family,70,3,684-697.

- Pereira, A., Canavarro, C., Cardoso, M., and Mendonca, D. 2009. Patterns of parental rearing styles and child behaviors problems among Portuguese school-aged children. Journal of Child and Family Studies, 18 (4): 454-464.

استبانة الأمن النفسي

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	قليلاً
١	أثق بوالدي بسهولة					
٢	يسهل علي طلب المساعدة من والدي عند الحاجة					
٣	أشعر أن والدي يقضون معي وقتاً كافياً.					
٤	أحب أن يعرف والدي أفكارني ومشاعري					
٥	أنا ليسوا في حاجة لوالدي.					
٦	أتمنى أن أكون مقرب من والدي.					
٧	أنا متأكد من حب والدي لي.					
٨	أشعر أن والدي يفهمونني فعلاً					
٩	أشعر أن والدي لن يتركونني أبداً.					
١٠	أنا متأكد من أنني سأجد والدي إذا احتجت إليهم.					
١١	أشعر أن والدي ينصتون لي جيداً إذا تكلمت.					
١٢	أذهب إلى والدي عندما أشعر بالخوف أو القلق					

					١٢	أشعر أن والدي يساعدوني في حل مشكلاتي بشكل كاف.
					١٤	أشعر بالراحة عندما يكون والدي بجواري
					١٥	أجد متابعة كافية مع والدي في المدرسة
					١٦	يدعمني والدي لأكون دائماً متميز دراسياً
					١٧	يحفزني والدي للتفاعل مع أنشطة المدرسة
					١٨	يكافئني والدي عندما احقق نجاحاً في المدرسة
					١٩	أشعر بقيمة الحياة بوجودي والدي .
					٢٠	احصل على المساعدة الكافية من والدي

استبانة أساليب الحماية

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	قليلاً
الاسلوب المتساهل						
١	يحبني والدي ويرتحن وأنا بجوارهم					
٢	يرحب والدي بأصدقائي كلما دعوتهم للمنزل					
٣	ينصحنني والدي ويوجهونني قبل أن يلومني او يعاقبوني					
٤	يشترى لي والدي اشياء لم أطلبها					
٥	يسمح لي والدي بأبداء رأيي حتي لو كانت مخالفة لأرائهم					
٦	يعطيني والدي الحرية في اختيار اصدقائي					
القسوة						
٧	يلومني والدي على ابسط الاسباب					
٨	يمنعني والدي الذهاب في الرحل المدرسية					
٩	يلومني والدي اذا تحدثت مع الضيوف					

					١٠	يمنعني والدي الاختلاط مع زملائي
					١١	يواجه والدي مطالبتي بالرفض والهيجان
					١٢	أعاقب من والدي على أخطائي ولو كانت بسيطة
الحماية الزائدة						
					١٣	ينجز والدي واجباتي المدرسية خوفاً من عقاب المدرس لي، على الرغم من قدرتي على إنجازها.
					١٤	يقلق والدي لخروجه من المنزل حتى لو كان للدراسة مع زملائي.
					١٥	يخاف والدي من تعرضي لأي خطر أو مكروه.
					١٦	يبقيني والدي بجانبها في جميع الظروف والأوقات.
					١٧	يرى والدي أنني غير قادر على الدفاع عن نفسي من أذى الآخرين.
الديمقراطية						
					١٨	يعاملني والدي بنفس معاملتها لأخوتي.
					١٩	يسمح لي والدي باختيار أصدقائي من خارج العائلة من خلال رأيي الشخصي.
					٢٠	يمكنني أن أعبر عن رأيي في أي شيء يتعلق بالبيت.
					٢١	يشاركني والدي في اتخاذ أي قرار بخصوص الأسرة.
					٢٢	يمكنني الاحتفاظ بحاجاتي وأي شيء يتعلق بي بغرفتي علانيةً.
السواء						
					٢٣	ينصحي والدي ويوجهني قبل أن يعاقبني.
					٢٤	يمنحني والدي حريتي لمناقشة أموري الخاصة معها.
					٢٥	أشجع على تنفيذ واجباتي وأدواري الصعبة من قبل والدي.
					٢٦	يساعدني والدي بالتخطيط لمستقبلي بما تراه مناسباً لي مع قدراتي وميولي.
					٢٧	تقيدني المناقشات الهادئة بين أفراد أسرتي.
التفرقة						
					٢٩	يطلب مني والدي أن أنتازل عن بعض ممتلكاتي لإخواني
					٣٠	أشعر بأنني مظلوم من بين إخواني عند والدي
					٣١	يقف والدي ضدي عندما أتشاجر مع إخواني ولو كانوا على خطأ
					٣٢	أشعر أن إخواني أقرب إلي والدي أكثر مني.
					٣٣	يعطي والدي مصروف لإخواني أكثر مما يعطيني
					٣٤	يعاقبني والدي عن أشياء أعملها لا يعاقب عليها إخواني

					٣٥	يصطحب والدى إخواني في المناسبات ولا يصطحبني
					٣٦	يشترى والدى هدايا لإخواني أكثر مني
					٣٧	لا يعاملني والدى كما يعامل إخواني في البيت.